التقى وزير الخارجية ورئيس مجلس الاتحاد الروسي ورئيسي البرلمان في موسكو وسانت بطرسبورغ..

رئيس المجلس في روسيا.. تدشين لعلاقات تكاملية

على مدى سبعة أيام التقى معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ بالعديد من المسؤولين الروس في زيارة عمل مكثفة وصفت بانها تدشين لعلاقات تكاملية بين المملكة وروسيا وجاءت زيارة معاليه لروسيا الاتحادية في الفترة من ١-١٤٣٠/٦/٧هـ، تلبية لدعوة معالي رئيس مجلس الاتحاد الروسي سيرغي ميرونوف.

واجتمع معاليه خلال الزيارة بمعالي وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، ورئيس وأعضاء مجلس الاتحاد الروسي، ورئيسا المجلسين التشريعيين في موسكو وسانت بطرسبورغ وعدد اخر من المسؤولين.

واشاد معاليه خلال جلسة المباحثات التي عقدها مع معالي رئيس مجلس الاتحاد الروسي سيرجي ميردتوف بمقر المجلس بالعاصمة موسكو بالمواقف الروسية تجاه العديد من القضايا إقليميا ودوليا خصوصا القضايا العربية والإسلامية، مشيرا إلى أن روسيا تعد دولة يعول عليها الكثير نظرا لعضويتها في اللجنة الرباعية المعنية بتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، كما ناقش الجانبان عدداً من القضايا المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفي معرض زيارته لجمهورية روسيا الاتحادية استقبل وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وقد نوه لافروف بجهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله– في السعي إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي في العالم، مشيداً بمبادرات خادم الحرمين الشريفين لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط ،كما أشاد معاليه بدعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى الحوار بين اتباع الأديان السماوية، مبينا أن المملكة تقوم بدور وجهود كبيرة لاحتواء القضايا والأزمات الطارئة في المنطقة والعالم من اجل إرساء الاستقرار العالمي.

وامتدح معالي وزير الخارجية الروسي العلاقات الثنائية التي تربط بلاده بالمملكة حكومة وشعباً، مشدداً على اعتزاز بلاده بعمق العلاقات الروسية السعودية في شتى المجالات لافتا إلى اهمية الزيارة التي يقوم بها وفد مجلس

الشورى ودورها في تنمية العلاقات البرلمانية بين الجانبين.

وعبر وزير خارجية روسيا لرئيس مجلس الشورى عن تحيات حكومة وشعب بلاده لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وللشعب السعودي مؤكدا ان بلاده حريصة على تنمية علاقات الصداقة الثنائية بين البلدين الصديقين لما تمثله المملكة من ثقل سياسي واقتصادي كبير على مستوى العالم، وحرص بلاده على تعزيز العلاقات مع العالم الإسلامي من خلال وجود روسيا كعضو مراقب في منظمة المؤتمر الإسلامي، منوها في هذا الصدد بالتسهيلات والدعم التي قدمتها حكومة المملكة لإيجاد ممثلية دائمة لروسيا في مقر المنظمة بجدة.

من جهته نقل معالي رئيس مجلس الشورى تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين - حفظهما الله - والشعب السعودي لحكومة وشعب روسيا الصديق، موضحا ان المملكة تربطها علاقات جيدة ومتميزة مع روسيا في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية مشددا على حرص المملكة على تنمية وتوثيق أواصر هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين الصديقين.

واشاد معالي الدكتور عبدالله ال الشيخ بالجهود التي تقوم بها روسيا في العديد من القضايا، والمواقف المتزنة التي تنتهجها في هذه القضايا ودعمها للامن والسلام في الشرق الأوسط.

وزير الخارجية الروسي: حريصون على تعزيز العلاقات مع العالم الإسلامي

رئيس مجلس الاتحاد الروسي

كما جرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تنمية وتعزيز هذه العلاقات في مختلف المجالات.

من جهة أخرى استقبل رئيس مجلس الدوما لمدينة موسكو بلاتونوف بمقر البرلمان معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم ال الشيخ والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وخاصة في مجال العمل البرلماني والاستفادة مما لدى الجانبين من خبرات.

وفي إطار زيارة معالي رئيس المجلس لجمهورية روسيا الاتحادية اجتمع معاليه برئيس المجلس التشريعي لمدينة سانت بطرسبورغ المهندس فاديم تيولبانوف، الذي رحب بوفد مجلس الشورى مؤكداً أهمية إيجاد رؤى جديدة لعمل برلماني مشترك بين المملكة وروسيا بما يخدم العلاقات الثنائية في مجالات سن الانظمة، والرقابة على الاداء الحكومي، وتبادل الخبرات في العمل البرلماني.

واكد تيولبانوف على ضرورة ان يواكب التطور الملحوظ في العلاقات الثنائية بين البلدين، تطورا مماثلا على صعيد جذب الاستثمارات في المجال السياحي والفندقي، حيث سيستفيد المستثمرون السعوديون من وجود ثلاثة ملايين سائح يزورون مدينة سانت بطرسبورغ كل عام.

من جانبه بين معالي رئيس مجلس الشورى أن المجلس يسعى عبر زيارته لروسيا لفتح افق جديد للعلاقات الثنائية بين البلدين في مجال العمل البرلماني وتعزيز اعمال لجان الصداقة البرلمانية بين البلدين بما يسهم في تعرف الشعبين الصديقين على مكونات كل بلد ثقافيا وحضاريا وعلى الفرص الاستثمارية الموجودة لدى الطرفين.

وجدد معاليه التاكيد على ان قيادتي المملكة وروسيا قد قدمتا انموذجا في العلاقات الدولية التي تقوم على الاحترام المتبادل والتوافق على المصالح المشتركة، مما يحتم على مؤسسات الدولتين العمل من اجل تفعيل رؤى العمل المشترك سواءً على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الثقافي او البرلماني.

وقدم معاليه نبذة عن مجلس الشورى واليات عمله وطرق اتخاذ القرار تحت قبة المجلس.

وفي نهاية الاجتماع تجول رئيس مجلس الشورى في القاعة الرئيسية للمجلس التشريعي واطلع على مرافقها.

من جهة ثانية استقبل نائب محافظ مدينة سانت بطرسبورغ الكسندر فاخميستروف بمقر المحافظة معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم ال الشيخ.

واثنى نائب محافظ مدينة سانت بطرسبورغ على التطور الكبير الذي تشهده مختلف مدن المملكة وتقدمها في مجال العمران والبناء، داعيا إلى مزيد من التواصل بين المهتمين في مجالات التعمير والبناء بين البلدين بما يفعل الاستفادة من الخبرات الموجودة لدى المملكة وروسيا.

كما اطلع معالي رئيس مجلس الشورى على سير العمل في محافظة سانت بطرسبورغ ومهامها في الإشراف على التعمير والبناء، والياتها في الرقابة على نشاط الوحدات الإدارية في المحافظة.

وقد تكون وفد مجلس الشورى من اعضاء المجلس معالي الدكتور محمد السالم، وسعادة المهندس عبدالعزيز التويجري، وسعادة الدكتور صالح الشعيبي والأستاذ عبدالله الدريس، كما رافق الوفد مدير عام العلاقات

آل الشيخ: نسعى لفتح آفاق جديدة للعلاقات الثنائية

آل الشيخ مع رئيس مجلس الدوما لموسكو

اجتماع وفد المجلس مع رئيس المجلس التشريعي في سانت بطرسبورغ

العامة والإعلام الدكتور عبدالرحمن الصغير والمشرف على الإعلام والنشر الدكتور محمد المهنا، ومدير إدارة المراسم محمد البراهيم .

واعتبر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية روسيا الاتحادية علي جعفر ان العلاقات الثنائية بين المملكة وروسيا تمر بمرحلة مهمة تتبلور خلالها العديد من الرؤى والافكار لإيجاد تعاون ثنائي اكثر طموحا وشمولية، سواءً على صعيد المشاورات السياسية او الشراكة الاقتصادية والاستثمارية او التعاون في المجالات البرلمانية والثقافية والسياحية.

وأكد جعفر تقارب وجهات النظر بين قيادتي المملكة وروسيا في العديد من القضايا على الصعيدين العربي والدولي، وفي مجال مكافحة الإرهاب من الممكن تفعيله إلى تنسيق دولي سيضفي على العالم الامن والاستقرار باعتبارهما مطلبين مهمين في عالمنا اليوم.

ونوه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية روسيا الاتحادية بنتائج زيارة وفد مجلس الشورى برئاسة رئيس المجلس الدكتور عبدالله آل الشيخ لروسيا حيث جسدت التفاهم الذي يسود بين الجانبين وتقارب وجهات نظرهما حيال العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، مشيرا إلى أن العمل البرلماني يحتاج لمزيد من التواصل والزيارات المتبادلة بين لجان الصداقة التي يشترك بها برلمانيو البلدين لإيجاد علاقات تكاملية في هذا المجال الحيوي لإفساح الطريق أمام تواصل أمثل بين شعبي البلدين.

من جانبه اعتبر سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى المملكة فيكتور كودريافتسيف ان التعاون الروسي السعودي ينمو باطراد خلال الاعوام الاخيرة في ظل تبادل الزيارات على مستوى قيادة البلدين الصديقين.

واوضح ان الجانب الروسي يعلق على زيارة معالي رئيس مجلس الشورى أهمية كبيرة للبحث في فتح آفق للتعاون البرلماني المشترك ، وتواصلا للزيارات بين البلدين على مستوى كبار مسئوليه .

وقال السفير الروسي لدى المملكة إن الاعوام ما بين ١٩٩٦ – ٢٠٠٩ قد شهدت عددا من الزيارات المتبادلة بين مجلس الشورى ونظيريه في روسيا بحيث أسهمت تلك الزيارات في تبادل الآراء البرلمانية ، وسبل تعزيز مجالات التعاون بين الحكومتين والشعبين في مجال الاقتصاد والثقافة وسن الانظمة ، كما أسهمت تلك الزيارات بالتعرف على فهم الانظمة السارية في كلا البلدين .

وأعرب عن أمنياته أن تسهم تلك الزيارة في تعزيز مجال العمل البرلماني المشترك ، ودفع التعاون الثنائي بين المملكة وروسيا .